مقالات رأي

شـــــوكة حـــــوت *الـدولار* *عملة وليست سلعة* *يا كـــامل* ياسرمحمدمحمود البشر

أضواء البيان • 19-02-2026 • 4 دقائق قراءة

الدولار فى كل دول العالم عبارة عن ورقة ملونة تكتسب قيمتها ساعة الحاجة لها والدولار يتم التعامل معه كورقة نقدية مثلها مثل العملات الأخرى إلا فى السودان فإن الدولار يعامل كسلعة تباع وتشترى ويحدد سعره الجوكية والمافيا ورجال الأعمال والسماسرة فى جنبة من جنبات الأسواق ويكون للدولار فى السعر أكثر من ثلاثة أرقام فى اليوم الواحد فالسعر الذى يتعامل به الجوكية فى الأسواق يكون هو آخر سعر ربحى ما بين الذين يقفون أمام الناس فى السوق والوسطاء والمافيا وخفافيش الظلام الذين وأصحاب الياقات البيضاء لا يظهرون والذين يقومون ببيع الدولار فى السوق والتعامل مع الجمهور هم مجرد كباش فداء لكبار التجار والسماسرة فهولاء الجوكية تفوح منهم رائحة الفقر والعوز وتظهر عليهم المسغبة و(البشتنة) ويظهر فقرهم من خلال ملابسهم وطريقة عرضهم وتعاملهم مع المواطن.

فالدولار فى السودان سلعة لا تستطيع الدولة تحديد قيمتها او السيطرة على المتعاملين بها مع العلم أن هناك جهاز كامل يسمى بالأمن الإقتصادى وتقف الحكومة ذات نفسها موقف المتفرج ترفع حاجبها الأيمن فوق مستوى الدهشة وتخفض حاجبها الأيمن دون مستوى التعجب وتضع يدها على خدها وتقول فى إستحياء (ما خجلتونى يا الجوكية والسماسرة) وتكون الدولة عاجزة عجز العاجزين عن وضع سياسات إقتصادية تجعل من الدولار عملة يكون التعامل بها بين ملاكه أو ودائع المغتربين والمصارف السودانية ويجب أن يحرم التعامل التجارى للدولار بهذه الفوضى التى يشهدها السودانى اليوم.

إذا وضعنا فى الإعتبار أن الحكومة ذات نفسها تفرض أكثر من سعر على الدولار فنجد سعر الدولار الضريبى وسعر الدولار التأشيرى والسعر الموازى للسوق الأسود والسعر الرسمى ونجد أن الشركات تقوم بشراء الدولار من السوق الأسود مثلما يتم شراء الدكوة أو الصعوط (التمباك) من ود عمارى فالسودان هو الدولة الوحيدة التى تتساهل فى التعامل مع بيع وشراء الدولار مما ينعكس بصورة مباشرة على الإقتصاد السودانى وأسعار الدولار الأمر الذى جعل الإقتصاد السودانى مثل منسآة سليمان ينخر عضده الجوكية والسماسرة ورجال الأعمال.

فى أقرب دول الجوار للسودان تتعامل الحكومة بحزم مع مسألة التعامل بالدولار وحتى المواطن العادى أو الأجنبى يصاب بالرعب والخوف إذا تحدثت معه مجرد حديث عن الدولار ناهيك عن التعامل به ويكون سعر الدولار موحد فى ذات الدولة ويتم التعامل به عبر القنوات الرسمية كالمصارف والصرافات ويحرم التعامل باالدولار خارج النظام المصرفى مع الوضع فى الإعتبار عدم تساهل الدولة فى هذا الشأن وهو مسألة أمن قومى فعلى رئيس الوزراء أن يسن التشريعات والقوانين التى تحد من ظاهرة تجارة الدولار أولا ومن ثم تتحدث عن بقية التدابير الإقتصادية

نـــــص شـــــوكة

على حكومة كامل إدريس أن تسن تشريعات وقوانين من شأنها ضبط حركة وتداول الدولار فى السوق وتضرب السماسرة والجوكية ورجال الأعمال بيد من حديد وتكون الحكومة مسؤولة عن الإنس والجن المتعاملين بالدولار ويجب يتم التعامل مع أى سنت يدخل السودان أو يخرج منه ولكم فى جمهورية مصر أسوة حسنة لو كنتم تعلمون.

نـــــــص شـــــوكة

كامل إدريس خادم الشعب السودانى التدابير الإقتصادية لكبح جماح الدولار لابد أن تتبعها تدابير أمنية تضرب أوكار تجار الدولار بيد من حديد.

yassir.mahmoud71@gmail.com

https://almuhit-adn-news.com/news/3384/شـــــوكة-حـــــوت-الـدولار-عملـة-وليست-سلعـة-يـا-كـــامل-ياسرمحمدمح
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة